

تفسير البغوي

وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

(والذين سعوا في آياتنا) أي عملوا في إبطال آياتنا ، (معاجزين) قرأ ابن كثير وأبو عمرو

: " معجزين " بالتشديد هاهنا وفي سورة سبأ أي : مشطين الناس عن الإيمان ، وقرأ

الآخرون : " معاجزين " بالألف أي : معاندين مشاقين . وقال قتادة : معناه ظانين

ومقدرين أنهم يعجزوننا بزعمهم أن لا بعث ولا نشور ولا جنة ولا نار ، ومعنى يعجزوننا ،

أي : يفوتوننا فلا نقدر عليهم . وهذا كقوله تعالى : (أم حسب الذين يعملون السيئات أن

يسبقونا) (العنكبوت : 4) ، (أولئك أصحاب الجحيم) وقيل : " معاجزين " مغالبين ،

يريد كل واحد أن يظهر عجز صاحبه .